

حكم القرآن الكريم على عقائد المسيحيين - الجزء الثاني

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النهاردة هنكمل كلامنا عن الايات القرآنية اللي بتتكلم عن العقائد المسيحية. والنهاردة هنعرض بعض الايات القرآنية اللي بتتكلم بشكل مباشر عن المسيح عليه السلام - [00:00:00](#)

في البداية عايز اعتذر عن الخطأ اللي بدر مني اثناء قراءة اية قرآنية في الحلقة السابقة من حلقات حكم القرآن الكريم على عقائد المسيحيين وشاكر جدا لكل اللي صححو لي في التعليقات واحاول على قد ما اقدر ان انا اقرأ من الجهاز ما اعتمدش على حفظي. لكن اعزروني بسبب - [00:00:26](#)

الارهاق والاضاءة والتركيز وكذا ساعات اه بنسى بعض الايات القرآنية او ساعات بتختلط علي بعض الكلمات. في سورة ال عمران من الاية رقم خمسة واربعين الحكاية عن ولادة المسيح عليه السلام الله عز وجل يقول اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم - [00:00:46](#)

وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين. ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين. قالت ربي انا يكون لي ولن يمسنني بشر يعني ستنا مريم عليها السلام بتسأل بتسأل ازاى يبقى لي ابن ازاى هخلف ولد ولم يمسنني - [00:01:09](#)

بشر يعني انا غير متزوجة وما ليش اي علاقة باي رجل الله عز وجل يقول قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. فبالتالي عقيدتنا في المسيح عليه السلام ان هو مخلوق. بشر مخلوق - [00:01:33](#)

بداية وجوده عن طريق ولادته من مريم عليها السلام. لكن المسيحيين ما بيؤمنوش بالكلام ده. لما بنيحي نقرا في قانون المسيحي بيقولوا رب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد مولود من الاب قبل كل الدهور. نور من نور اله حق من اله حق. مولود غير مخلوق واحد مع - [00:01:58](#)

قبل في الجوهر. فبالتالي هم بيؤمنوا ان يسوع المسيح او عيسى المسيح له وجود ازلي قبل كل الدهور هو مولود من الاب قبل ان يولد من مريم عليها السلام. وولادته من الاب - [00:02:23](#)

ده مش خلق هو مولود غير مخلوق بغض النظر انت فاهم الكلام ده ولا لا لكن المهم عندنا ان هم بيؤمنوا ان عيسى المسيح او يسوع المسيح له وجود ازلي مع الله الاب - [00:02:42](#)

قبل ان يولد اصلا من مريم وان في وقت من الاوقات نزل من السماء ودخل رحم مريم وخلق لنفسه منها جسدا واتحد بهذا الجسد ثم ولد من منها وعاش على الارض كائنات علشان يتم عقيدة الصلب والفداء - [00:02:59](#)

المسلمين ما بيؤمنوش بكل الكلام ده المسيح لم يكن له وجود حقيقي قبل ولادته من مريم عليها السلام. بحسب عقيدة المسلمين وان ولادة المسيح من مريم عليها السلام هو خلق للمسيح - [00:03:17](#)

وانه كائن حادث لم يكن له وجود قبل لحظة خلقه وجود حقيقي اذا نقرا الاية مرة ثانية قالت ربي انا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امر - [00:03:35](#)

فانما يقول له كن فيكون. سورة ال عمران الاية رقم سبعة واربعين في نفس السورة بعد هذه الاية بقليل الله عز وجل بيكمل الكلام عن المسيح عليه السلام. نقرا من الاية رقم خمسين ومصدقا - [00:03:53](#)

لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون. ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. المسيح بيقول تعاليم تعاليمه لبني اسرائيل - [00:04:09](#)

اسرائيل ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم طبعاً احنا قرأنا قبل كده الآية اللي بتقول لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا - [00:04:29](#)

الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. وهنا المسيح بيقول ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. لفظة ان الله ربي وربكم فاعبدوه - [00:04:46](#)

فيه نص منها شبيه او قريب به في انجيل يوحنا لا تلمسيني لاني لم اصعد بعد الى ابي ولكن اذهبي الى اخوتي وقولي لهم اني اصعد الى ابي وابيكم والهي والهكم. يعني المسيح بيقول للست اللي هو بيكلها - [00:05:08](#)

لا تلمسيني لاني لم اصعد بعدي الى ابي. دي مفروض مريم المجدلية ولا مين بغض النزر. ولكن اذهبي الى اخوتي وقولي لهم اللي هم تلاميذه اتباعه المسيح بيقول قولي لهم اني اصعد الى ابي وابيكم والهي والهكم - [00:05:31](#)

طبعاً المسيحيين بيفسروا النص ده بطريقة لكن احنا كمسلمين بنرى ان تفسير النص ده زي ما احنا بنفهم ان الله ربي وربكم فاعبدوه ان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم - [00:05:51](#)

في سورة ال عمران الآية رقم تسعة وخمسين الآية المشهورة جدا ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فبالتالي الآية دي المسلمين بيقولوا ان معناها ان المسيح عليه السلام مخلوق زيه زي ادم - [00:06:07](#)

ايه وجه الشبه ما بينهم؟ اللي بكلمة من الله اصبحوا بشر واصبحوا بني ادمين واصبح لهم وجود انساني. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. فالله عز وجل خلق ادم من تراب - [00:06:29](#)

كلمة من الله اصبح ادم انسانا حيا. كذلك المسيح عليه السلام بكلمة من الله اصبح المسيح مخلوقاً انساناً بشراً في رحم مريم عليها السلام. ودي من الايات المهمة جدا لان في اصلاً فرق - [00:06:49](#)

يعني احنا كمسلمين بنقول المسيح كلمة الله. النصارى بيقولوا او المسيحيين بيقولوا المسيح هو كلمة الله طيب فيه فرق كبير جدا ما بينا وما بينهم في المفهوم. احنا بنقول ان المسيح كلمة الله كناية لان الله عز وجل خلق - [00:07:09](#)

قهاوا بكلمة منه. والقرآن الكريم صريح في هذا. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون لكن المسيحيين بيقولوا ان المسيح كلمة الله بمعنى ان هو اكنوم من الاقاليم الثلاثة هو الكلمة هو اللوجوس هو - [00:07:28](#)

والابن المولود من الاب قبل كل الدهور. وده كائن الهي. كلمة الله يعني هو الله. اله حقيقي مستحق للعبادة. ويقوموا رايعين نص اللي فيه مشكلة في الترجمة يوحنا واحد واحد في البدء كان الكلمة وكان الكلمة عند الله وكان الكلمة الله - [00:07:48](#)

هم بيؤمنوا بكده. فبالتالي لاً احنا بنقول المسيح كلمة الله بمعنى اخر. وكون ان المسيح كلمة الله ده مش معناه ان هو الاله الخالق بل هو مخلوق بكلمة من الله. في سورة مريم القصة المشهورة جدا بدءاً من الآية رقم تسعة وعشرين. فاشارت اليه - [00:08:07](#)

قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبياً وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً. وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً. والسلام - [00:08:27](#)

علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حياً. سورة مريم الايات من تسعة وعشرين لتلاتة وتلاتين. فبالتالي هنا عليه السلام معجزة منسوبة له احنا كمسلمين بنؤمن بها المسيحيين ما بيؤمنوش بها اصلاً. معجزة ان - [00:08:47](#)

المسيح تكلم في المهد تكلم في المهد لما تكلم في المهد قال ايه؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبياً. وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً - [00:09:07](#)

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حي. فبالتالي المسيحيين ما بيؤمنوش اصلاً بالواقعة دي. ناهيك المسيح قال ايه ايه لما نطق في المهد؟ يعني في بعض الاناجيل ابو كريفا الاناجيل اللي المسيحيين ما بيؤمنوش بها وبيعتبروا ان ده كذب وتزويد - [00:09:30](#)

في بعضها بتقول المسيح تكلم في المهد لكن لما قالوا ان المسيح تكلم في المهد في هذه الاناجيل ابو كريفا قالوا ايه قالوا ده المسيح قال انا الله ومن الله واعبدوني والكلام ده كله - [00:09:50](#)

فبالتالي ده عكس تماما اللي المسلمين بيؤمنوا به في القرآن الكريم. ان المسيح بيقول اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. فانا عبد ونبي واعبد الله عز وجل وربنا اوصاني بالصلاة والزكاة وكذا - [00:10:04](#)

المسيحيين بيقولوا لأ ده المسيح مش عبد الله ومش مجرد نبي كده لأ. ده هو الاله الذي نزل من السماء وعاش على الارض كإنسان. وحتة بقى حال المسيح قال انا الله - [00:10:22](#)

بدون دي مناظرة كبيرة جدا ما بين المسلمين والمسيحيين. لكن بسبب ضغط المسلمين على المسيحيين. وجدنا ان فيه مؤلفات كثيرة جدا جدا ظهرت بهذا الاسم اين قال المسيح انا الله - [00:10:37](#)

واين قال اعبدوني؟ هل قال المسيح انا الله؟ اعبدوني كتب كثيرة بهذا العنوان. في حلقة من الحلقات انا هعرض من هذه الكتابات لا لشيء الا علشان المسلمين يعرفوا ان دي عقيدة النصارى. فكرة ان المسيح هو الله - [00:10:54](#)

الاله الحقيقي المستحق للعبادة. وان هذا الانسان المولود من مريم هو الاله وهو مستحق للعبادة ان هذا الانسان المولود من مريم المسيحيين بيؤمنوا انه قال ان هو الله وان هو مستحق للعبادة وهو امر - [00:11:14](#)

بعبادته. دي عقيدة النصارى رغم ان في خلاف ما بينهم والله هو قال الكلام ده ولا ما قالش في كسير من النصارى اليوم بيقولوا اه هو قال بغض النظر هو قال ولا ما قالش؟ هل هو الله عند النصارى؟ هل هو مستحق للعبادة عند دصارى؟ ما فيش شك - [00:11:34](#)

ان الارسوزوكس والكاثوليك والبروتستانت الثلاثة دول اللي هم الغالبية العظمى من النصارى على وجه الارض بيؤمنوا ان المسيح هو الله وهو مستحق للعبادة بعديها بقليل سورة مريم الاية رقم اربعة وتلاتين. ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون. ما كان لله ان يتخذ من ولد - [00:11:58](#)

سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم ثاني مرة في الايات او تالت مرة في الايات اللي احنا عرضناها في الحلقتين المسيح بيعلم بني اسرائيل ان الله ربي ورب - [00:12:22](#)

فاعبدوه هذا صراط مستقيم والايات بتقول ما كان لله ان يتخذ من ولد المسيح مش مولود من الله سبحانه وتقديس وتنزيه عز وجل عن هذا اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. اشارة الى ان المسيح مخلوق بكلمة من الله عز وجل كما قرأنا في الايات السابقة - [00:12:42](#)

من الايات اللي بعض الناس مش بيتذكروها او مش بتخطر على بالهم في صورة الزخرف. ولما ضرب ابن مريم مثلا ان اذا قومك منه يصدون وقالوا اللهمنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون - [00:13:08](#)

ان هو الا عبد. انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. فبالتالي الكلام عن المسيح ابن مريم ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون. ما له ابن مريم المسيح عليه السلام؟ ان هو - [00:13:28](#)

الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. شف الصيغ البلاغية ان هو الا عبد. بس كده لا يرتقي فوق هذه الرتبة او هذه المرتبة طبعا المسيحيين ما بيقولوش كده. وخلوا بالكم من بلاغة القرآن الكريم. المسيحيين ممكن يقولوا اه هو عبد بسبب التجسد. لكن في - [00:13:48](#)

نفس الوقت هو الله وابن الله وكلمة الله والاله الحقيقي المستحق للعبادة وكذا. احنا بنقول لأ ان هو الا عبد بس كده ترفعوه فوق الرتبة دي بيقى انتم كفار. بتكفروا باللي بيقوله القرآن الكريم وباللي بيعلم به النبي محمد صلى الله عليه - [00:14:17](#)

وسلم انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو ان شاء الله في فيديوهات اخرى نستعرض ايات اخرى قرآنية كثيرة جدا في هذا الموضوع. سواء مباشرة او غير مباشرة لكن لها علاقة بموضوع احكام الايمان والكفر ما بين المسلمين والمسيحيين. لو كان الفيديو عجبكم اتمنى تعملوا له لايك - [00:14:40](#)

وتشاركوا الفيديو ما بين الناس. ولو ما كنتش مشترك في القناة اتمنى ان انت تشترك في القناة. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:01](#)